طلبات اللجوء ترتفع في عهد ابن سلمان



وتُظهر الأرقام أن وتيرة طلبات اللجوء شهدت قفزات غير مسبوقة بالتزامن مع إحكام ولي العهد محمد بن سلمان قبضته الأمنية وتصاعد حملات التضييق والملاحقة، وصولا إلى تسجيل أعلى معدل لطلبات اللجوء في عام 2023 بواقع طلبين يوميا، حيث تصدرت الإناث بواقع 872 طلب لجوء مقابل 738 للذكور.

وتوزعت آلية تقديم الطلبات بين 902 طلب أُودعت فور الوصول إلى الموانئ والمطارات البريطانية و708 طلبات قُدمت بعد دخول البلاد، ونال 840 من المتقدمين موافقة مباشرة من المقابلة الأولى، بينما ينتظر 50 آخرون البت في ملفاتهم، وتوزعت باقي الملفات بين انتزاع الحماية عبر أروقة المحاكم أو الانتقال لدول أخرى.

هذه البيانات تؤكد عمق الأزمة داخل السعودية، إذ إن الرقم المعلن لا يشمل آلاف المهاجرين الذين اضطروا لتسوية أوضاعهم عبر تأشيرات العمل والإقامات البديلة لتفادي الملاحقة، وسط تقديرات حقوقية بوجود عشرات الآلاف من اللاجئين السياسيين السعوديين حول العالم، وتكتم رسمي يُغطيه تسريب مسؤولين عن وجود أكثر من مليوني سعودي يعيشون في المنفى والإقامة الدائمة خارج البلاد هربا من واقع القبضة الأمنية وتدهور البيئة السياسية والحقوقية.